Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفعول معه

هو إسم فضلة قبله واو بمعنى مع، تفيد المصاحبة، تسبق بجملة فيها فعل أو ما يشبهه بالعمل، وتلك الواو تدل على اقتران الإسم الذي بعدها بإسم آخر قبلها في زمن حدوث العمل مع مصاحبته دون مشاركته في العمل، فإذا قلنا، سرت والنهر، لم يكن القصد إشراك النهر في السير مع الفاعل وإنما كان مصاحباً له أثناء حدوث الفعل.

يشترط في نصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه أربعة شروط =

١ ـ أن يكون فضلة، أي يصح تمام الجملة بدونه، كقولنا سرت، جملة مفيدة لا تحتاج إلى القول «والنهر» ليتم معناها، أما إذا كان الإسم الواقع بعد الواو عمدة كما في قولنا: اشترك سمير وسعيد، فلا يجوز النصب لأن فعل الاشتراك لا يقع من فاعل واحد، وإنما يحتاج إلى أكثر من واحد، وهكذا تكون الواو في مثل هذه الحال عاطفة.

لكن إذا قلنا: خرج علي وكريماً، أي خرج بمصاحبة كريم، فهنا أردنا المصاحبة لا الإشراك في العمل لدا تكون الواو معية والإسم بعدها مفعول معه منصوب.

٢ ـ أن يكون ما قبله جملة، وإذا كان ما قبله غير جملة وجب العطف بالواو كما لو قلنا: كل امرىء وشأنه فـ(كل) هنا مبتدأ خبره محذوف، وهكذا يكون التقدير: كل امرىء وشأنه متلازمان أو مقترنان، وإذا توقفنا عند القول كل امرىء فنجده ناقصاً وغير مفيد لذا فهو غير جملة، أما القول: دع فلاناً وشأنه فلا يجوز غير النصب لأن الكلام قبل الواو تام المعنى، والواو وما بعدها فضلة.

٣ ـ أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى مع، وإذا كان في الكلام ما يؤكد بأنها ليست كذلك، لم يجز النصب، وإنما توجب العطف، كما لو قلنا مثلاً: جاء سمير وسعيد قبله أو بعده، فقولنا قبله أو بعده، نفى أن تكون الواو للمصاحبة، وكذلك الأمر إذا كانت الواو للحال، كما في قولنا: جاء سعيد والقمر طالع، فلا يمكن أن